

هذه عقیدتنا }1} معايي الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفيه من خلقه. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:00:21

الدرس الثاني وينبغي ان يكون اوله الدرس الاول وانما اخر اخره الشيخ لما يتعلق به. والا فاول واجب على المكلف قبل الفاتحة وغير الفاتحة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:39

اول واجب على المكلف التلفظ بالشهادتين خلافا لما يقوله المبتعدة من اول واجب على المكلف النظر او القصد الى النظر او بعضهم قال واول واجب الشك. اول ما يجب عليك تشك. ثم بعد ذلك تبحث. نعلم كل هذا لا دليل عليه - 00:00:57

انما اول واجب على المكلف ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وبهذا يدخل في الاسلام بشرح معانيها لا الله معروف ان لا نافية نافية جميع ما يعبد من دون الله. لا الله تنفي جميع الالهة - 00:01:20

من اي نوع من اي صنف كانت سواء كانت من الحجارة او من الاشجار او من الملائكة او من البشر او من الملوك والرؤساء والعظماء من الاخبار من الرهبان لا الله - 00:01:42

الله تسبت العبادة لله وحده لا شريك له فبعد ان نفى العبادة عن جميع ما سوى الله سبحانه وتعالى اثبتتها لله سبحانه وتعالى فاذا قال المكلف لا الله الا الله - 00:02:00

او اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله دخل في الاسلام وهذا خلافا لما يقوله المبتعد من انه قد يقول لا الله ثم يموت من غير ان يكمل - 00:02:18

فينفي جميع الالهة ولا يتمكن من اثباتها لله سبحانه وتعالى. فهو يقتصر على لفظ الجلالة. الله ويغلو بعضهم ويزيدي فيقول قد يموت بعد النطق بعض الكلمة دون بعض فيقتصر على الظمير - 00:02:32

نسأل الله العافية والضلال لا نهاية له ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الصراط المستقيم وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم ولا الضالين يقول بعضهم في اليوم الواحد مئة الف مرة. الله الله - 00:02:49

هذا كلمة مفيدة. الكلام المفيد الذي يحسن السكوت عليه. فاذا قلت الله يقول القائل ماذا عن الله اخبرنا فاللله المفرد لا تقع به الفائدة ولا تكمن به الفائدة وبعضهم ليلى نهار. نسأل الله العافية - 00:03:08

ويحسرون انهم يحسرون صنعا اذا كان امامهم ومقدمهم يقول بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب. هذا امامهم مقدمون ويدعون فيه الولاية فليعبد من دون الله - 00:03:30

نسأله الله العافية فلا بد ان ينطق بها على هذه الكيفية. كما وردت في النصوص ومعناها لا الله شرحه الشيخ رحمه الله باختصار نافية جميع ما يعبد من دون الله - 00:03:56

ان الله مثبتا لعبادة الله وحده لا شريك له. وبعضهم يقدر لا الله موجود. وهذا التقدير خطأ بوجود الالهة التي تعبد من دون الله لا الله قد يقول قائل كيف نفي - 00:04:11

مع وجود الالهة نقول هذه الالهة وان ادعى عابدوها انها الة فهي في الحقيقة ليست باله وجودها مثل عدمها وجودها مثل عدمها

يقول بشرح معانيها مع بيان شروط لا اله الا الله - 00:04:27

شروط لا اله الا الله اركان لا اله الا الله ايش نعم النفي والاثبات نعم شروط لا اله الا الله سبعة واضاف بعضهم شرطا ثامنا - 00:04:47

اولها العلم المنافي للجاهل لابد ان نعلم معنى لا اله الا الله والا الذي لا يعرف معنى لا اله الا الله يقع فيما يضادها وهو لا يشعر تجد الشخص يقول لا اله الا الله ومع ذلك يطوف في القبر - 00:05:07

يزاول الشرك وهو يقول لا اله الا الله. هذا دليل على معرفته وعلمه بلا اله الا الله. او دليل على جهله الذين يعرفون معنى لا اله الا الله لما قيل لهم قولوا قالوا اجعل الله ايتها واحدا - 00:05:32

انكر وحال كثير من ينتسبوا الى الاسلام دون حال ابي جهل. في معرفة معنى لا اله الا الله يطوف بالقبر ويقول لا اله الا الله تنفعه لا اله الا الله لا - 00:05:49

اليقين المنافي للشك. اذا كان شخص يتعدد مرة يقول لا اله الا الله ومرة يأتي بما ينافقها ومرة على مزاجه شاء قالها وان شاء نقضها هذا ليس على يقين من منها ولا من الثواب - 00:06:06

ترتب عليه فالذى يتعدد وشك فالشك هنا يشمل ما يحتمل النقيض بجميع صوره فيشمل الظن المقصود به الاصطلاح ويشمل الشك ويشمل الوهم فما يحتمل النقيض يقابل اليقين. لأن اليقين هو العلم الذي لا يحتمل النقيض. جازم بنسبة مئة بالمائة - 00:06:25

اذا نزلت النسبة عن مئة في المئة قابل اليقين هنا يعبرون بالشك والشك في اصطلاح اهل العلم هو الاحتمال المساوى الاحتمال ان الخبر يحتمل النقيض مع المساواة يعني اذا كانت النسبة خمسين بالمئة قالوا شك. اذا ارتفعت النسبة من خمسين الى ما يقرب من المئة هذا ظن والاحتمال الراجح - 00:06:57

اذا نزل عن الخمسين فهو وهم فهل معنى الكلام هنا المنافي للشك؟ انه اذا نزلت النسبة عن المئة يعني موقن بنسبة او معتقد بنسبة تسعين بالمئة عنده شكوك بنسبة عشرة بالمئة عشرين بالمائة. نقول هذا محقق لا اله الا الله - 00:07:25

عرفنا الظن الاصطلاحي وهو ما يحتمل النقيض فماذا عن قوله تعالى الذين يظلون انهم نعم؟ ملاقوا ربهم هذا ظن ويکفي هذا الظن يقول الظن هنا بمعنى اليقين الظن هنا عند اهل العلم بمعنى اليقين والاعتقاد الجازم. والا فمن يشك في لقاء الله او يتعدد في لقاء الله او هناك نسبة ولو يسيرة في - 00:07:50

انه لا يلاقي ربه هذا لا يصح معنى الاخلاص المنافي للشرك الاخلاص لابد منه وهو شرط لكل عبادة ولا عبادة مقبولة الا مع الاخلاص. ولابد من اضافة شرط ثان وهو المتابعة. لابد ان يكون العمل - 00:08:19

ومنه ما نحن بصدده ان يكون خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى يقول لا اله الا الله مخلص لله لا بتأثير قريب او بعيد. كبير او صغير متبع رئيس قل لا اله الا الله - 00:08:43

طرائف وجدنا شخص من من يقود السيارات لبعض الاسر في المسجد يصلی ذكر لو سئل لو مسلم انهم يغلب على ظنهم انه ليس بمسلم. قال بابا مسلم هذا لا ينفعه - 00:09:03

لا ينفع مثل هذا لابد ان تكون انت مسلم ان تكون صلاتك خالصة لله سبحانه وتعالى فالذى ينافي الاخلاص الشرك والصدق المنافي للکذب ان يقول هذه الكلمة صادقا في قوله مصدقا بها - 00:09:22

عاملها بمقتضاه المحبة المنافية للبغض محبة الله سبحانه وتعالى وما يصدر عن الله اما من يحب احدا كحبه لله هذا شرك او يبغض ما جاء عن الله ونبغض الله وابغض ما جاء عن الله - 00:09:43

فهذا ينقض لا اله الا الله لان هذه المحبة شرط من شروط لا اله الا الله من شروط صحتها ونفعها للمكلف. والا اذا ابغض ما جاء عن الله على الانسان في كتابه او على لسان رسوله - 00:10:10

ذلك بانهم كرهوا ايش فاحببط اعماله كراهية الله وكراهية ما جاء عن الله وكراهية الدين او كراهية الرسول او كراهية دين الرسول او بعض ما جاء عن الرسول هذا منافي لقول لا اله - 00:10:30

قد يقول قائل كثير من الناس يكره بعض الشعائر او بعض من يأمره بالشعائر بعض الناس يكره اللحية ويتقزز من رؤيتها وحامل. هذا على خطر عظيم ان هذه سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:10:45

بعض الناس يكره الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لانهم يأمرون تطبيق دين الرسول عليه الصلاة والسلام هذا على خطر عظيم. اذا كان يكرههم لامر والنهي اما اذا كان يكره شخص من الناس - 00:11:06

من اهل الحسبة لانه حصل بينه وبينه قضية هذا امر سهل. ثانيا غير الاول. اما اذا كرهه وابغضه لانه يأمر المعرفة ينهي عن المنكر هذا خطر عظيم بلا شك الانقياد المنافي للترك - 00:11:27

لابد ان ينقاد المسلم ويستسلم لله سبحانه وتعالى فالاسلام هو الاستسلام وهو الانقياد والاذعان ما معنى مسلم لا ينقاد لا امر الله ولا يستسلم لا امره قد يقول قائل كثير من المسلمين لا ينقادون هل معنى هذا انهم غير مسلمين - 00:11:44

كانوا لا ينقادون مع اعترافهم بأنهم مخالفون ارتكبوا معاصي لكن اذا استحلوا الترك والمأمور به دليلاه قطعي اخرجوا من الدين انكروا امرا من معلوم من الدين بالضرورة اذا قيل له صل قال ماني مصلي - 00:12:08

اذا قيل قل لا الله الا الله قال ما نبكي عليه هذا تارك لكن هل تركه للصلة مع جحد وجوبهم يكفي قوله واحدا اذا كان تركه للصلة تکاسل تهاون هذه المسألة خلافية والمفتى به والمعمول به عند جمعنا للتحقيق انه يكفر - 00:12:34

اذا تركوا لا وقر بوجوبهم لكن نفترض في مسألة ثانية قيل له صم رمضان قال ماني بصاحي لماذا والله الصيام ما هو بواجب قلنا كافر لان وجوب الصيام معلوم من الدين بالضرورة - 00:12:59

لكن لو قال الله حر انا عندي عمل وعندي اسرة انفق عليها بامانة بصيغة ارتكب امرا عظيم على خطر كبير من اهل العلم من يرى انه يكفر بتترك الاركان لكن المعتمد عندهم انه لا يوجد ما يذكر به الا ترك الصلاة من الاركان - 00:13:15

القبول المنافي للرد لابد ان تقبل لا الله الا الله. وان تقبل جميع ما تلزمك به لا الله الا الله فلا ترد شيء من مقتضيات لا الله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله - 00:13:42

هذا الثامن الكفر بما يعبد من دون الله هذا هو الشرط الثامن ولذا جاء جاءت هذه الشروط مجموعة في بيتين علم يقين السبعة في بيت السبعة في بيت واحد والثامن في البيت الثاني - 00:13:59

علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها علم يقين اخلاص صدق. محبة انقياد قبول سبعة وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاوثان قد الهي لابد ان يكفر بما من دون الله. لا يتصور ان شخص يعبد الله. بهذه الشروط السبعة - 00:14:17

ويقول لا الله الا الله ولا يكفر بما يعبد من دون الله لابد من الايمان بالله والكفر بالطاغوت ركن الامام ركن لا الله الا الله ولا تصح شهادة ان لا الله الا الله الا بالكفر. بجميع ما يعبدون من دون الله. كانت من كان. مهما كانت - 00:14:44

عند الله سبحانه وتعالى ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى في الدرس الثاني الشهادتين ومعناهما وشروط لا الله الا الله. ثم في الدرس الثالث ذكر رحمه الله تعالى اركان الايمان - 00:15:05

قال هي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبيوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى اولا الايمان في الاصل التصديق الجازم وهو في الشرع قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان - 00:15:32

وهو عند المحققين يزيد وينقص كما قرره سلف هذه الامة والاركان المتعلقة بالايمان ستة ذكرت في مواضع من القرآن واجاب النبي عليه الصلاة والسلام بها في تعريف الايمان لما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبيوم الآخر تؤمن بالقدر - 00:16:04

الايمان بالله ان تعترف بوجود الله وان تقر بعتقد اعتقادا جازما انه موجود. وانه هو المستحق للعبادة وحده دون من سواه وان تذعن لا امره وان تجتنب نواهيه الايمان بالملائكة ان تعتقد اعتقادا جازما لا يساوره ادنى شك بان الله ملائكة - 00:16:38

جاء وصفهم في الكتاب والسنة بانهم لا يعصون الله لا يعصون الله سبحانه وتعالى وانهم في عبادته وخدمته وانهم عدد كبير وجم غفير ونؤمن بمن نعرف اسمه من الملائكة ونؤمن بالبقية اجمالا وان لله سبحانه وتعالى ملائكة - 00:17:11

عدد كبير كما جاء في الاخبار في حديث الاطيطة اطت السماء وحق لها ان تئض فمن فيها موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او قائم
البيت المعمور يدخله في اليوم سبعون الف ملك - 00:17:38

كل يوم يدخله سبعون الف ملك لا يعودون اليه اخر ما عليهم فالملائكة خلق نوران خلق من نور خلقهم الله سبحانه وتعالى لخدمته
وعبادته والمقصود في الخدمة لا يعني انها من حاجة - 00:17:59

الخلق كلهم خلقهم الله سبحانه وتعالى من غير حاجة اليهم ولا يزيدون في ملكه ولا ينقصون منه شيئاً ولو كان الخلق كلهم جنهم
وانسهم حبهم وميت قدير وحديث كانوا على افجر قلب رجل واحد ما ضر من ملك الله شيء. وبالعكس لو كانوا على اتقى قلب رجل
- 00:18:21

فليس خلق الله سبحانه وتعالى للملائكة ولغيره من المخلوقات لحاجة اليهم. بل هو الغني الغنى المطلق والايام بالرسل ركن من
اركان الايمان لا يتم الايمان الا به نعتقد اعتقاداً جازماً ونؤمن بيقيناً لا يساوره ادنى شك بان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل -
00:18:44

الى الامم اللي يحدروهم وينذروهم وان عدهم كما جاء في حديث ابي ذر على ما فيه من الكلام اه اكثراً من ثلاثة مئة واما الانبياء
فجم غفير. ونؤمن بما بمن عرفنا اسمه من هؤلاء الرسل - 00:19:11

وعلينا ان نؤمن بالرسل كلهم سواء عرفنا اسماءهم او لم نعرف اسماءهم ووظيفة الرسول انه يأمر الخلق بطاعة الله سبحانه وتعالى
وبعبادته عز وجل وليس عليهم الا البلاغ ولا يجوز ان يصرف لهم اي حق من حقوق الله. سبحانه وتعالى - 00:19:33
وافضل الرسل كما هو معروف محمد عليه الصلاة والسلام وهو رسول من عند الله سبحانه وتعالى وهو ايضاً في الوقت نفسه
عبد من عباد الله ذكره الله سبحانه وتعالى بالعبودية في - 00:20:01

اشرف المقامات سبحان الذي اسرى بعده وانه لما قام عبد الله يدعوه الى غير ذلك. فلا يجوز ان يصرف له ولا لغيره من الرسل
الانبياء اي شيء مما يجب صرفه لله سبحانه وتعالى - 00:20:18

وهم خلق من خلقه نعم لهم مزية على بقية الخلق. شرفهم الله بحمل هذه الرسالة. لكن لا يجوز ان يصرف لهم شيء من حقوق الله
 سبحانه وتعالى والايام بالرسل ولا سيما نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:20:35

يستلزم الايمان به طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وجزر الا يعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام
وباليوم الآخر نؤمن بان هناك يوم اخر - 00:20:54

وانه بعد الموت بعث لابد من الايمان بالبعث بعد الموت نؤمن به كما جاء في النصوص. وان الله سبحانه وتعالى يعيد الخلق بعد موتهم
والايام بالقدر خيره وشره من الله سبحانه وتعالى - 00:21:10

وان كل شيء بقدر وانه لا يصيب الانسان ولا يصيب الشعوب والاهم الا شيئاً كتبه الله سبحانه وتعالى عليهم لا يكون في خلقه ما لا
يريده سبحانه وتعالى الايمان بالقدر - 00:21:28

ان تعلم وتتوقع وتجزم بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان الامم لو اجتمعت عليك ليظرك بشيء لم
يكتبه الله سبحانه وتعالى عليك فانهم لا يستطيعون ذلك - 00:21:45

ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يقدره الله لك ولم يكتبه لك لم يستطعوا ذلك الدروس الرابع اقسام التوحيد وهي ثلاثة توحيد
الالوهية توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الالوهية - 00:22:05

وتوحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة. فتوحيد العبد وافراده رباه عز وجل بعبادته. بالا يصرف لغيره شيئاً مما يختص به
 سبحانه وتعالى. فلا يجوز ان يعبد ولا يؤله غير الله سبحانه وتعالى - 00:22:23

فلا ينذر الا له ولا يستغاث الا به ولا يدعى سواه ولا يصلى الا له. وهكذا جمبع انواع العبادة لا يجوز صرف شيء منها غير الله عز وجل
وبهذا يتم تحقيق توحيد الالوهية. واما توحيد الربوبية والاقرار بوجوده وانه رب الخالق - 00:22:45

الرازق المتصرف الذي لا شريك له في هذا الباب في الخلق ولا في الرزق. والاقرار به والاعتراف بتوحيد الربوبية لا يكفي وحده دون

تخلص توحيد الالوهية من الشوائب لانه لو كان كافياً آلا لما قاتل النبي عليه الصلاة والسلام الكفار - 00:23:05
حتى يقولوا لا الله الا الله هم يعترفون بوجود الله وانه لا خالق غيره وانه لا رازق سواه. ولكن يشركون معه غيره. واما توحيد الاسماء
والصفات فالله سبحانه قال لهم اسماء الحسنی وله الصفات العلی - 00:23:28

يجب الایمان بجميع ما جاء عن الله سبحانه وتعالی بكتابه وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام كما جاءت. ونتعرض تأويلها ولا
تحريفها ولا التكييف نؤمن بان الله سبحانه وتعالی له الاسماء الحسنی ونؤمن بجميع ما جاء في النصوص مما صح عن الله -
00:23:45

الرسول عليه الصلاة والسلام. على ما يليق بحاله وعظمته ونؤمن بان له الصفات العلی الكاملة الكمال المطلق الذي لا يعتريه نقص
بوجه من الوجوه. وكذلك الایمان بالصفات يكون توقيفياً فلا - 00:24:08

ولا نسمی الله سبحانه وتعالی الا بما سمی به نفسه او وصفه بها ثم ذكر رحمة الله اقسام الشرک وانها ثلاثة شرك اكبر وشرك اصغر
وشرك خفي الشرک الاكبر ان تعبد مع الله سبحانه وتعالی غيره - 00:24:27

وهذا الشرک هو المحبط للعمل هو الذي يوجب الخلود في النار. لأن اشركتم ليحبطون عملك ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء. واما الشرک الاصغر فامرہ اسهل من الشرک الاكبر وان كان - 00:24:44

خطر عظيم ان كان الشرک الاصغر خطراً عظيماً حتى قال بعضهم انه لا يغفر. ولا يدخل تحت المشيئة كالكبائر. كباقي ذنوب التي
يقترفها المسلم داخل تحت المشيئة ان شاء الله سبحانه وتعالی عذبه وان شاء غفر له. لكن الشرک الاصغر - 00:25:04

اطلاق الشرک عليه يقتضي انه لا يغفر بل يدخل في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك من يشاء وعلى كل
حال هو لا يقتضي الخلود في النار ولا يخرج من الملة فصاحبہ لو اذا عذب ونقى من - 00:25:24

هذا الشرک فانه مآل الى الجنة ان شاء الله تعالى الشرک الخفي هو الرياء من امثلة الشرک الاصغر الحلف بغير الله سبحانه وتعالی
وقول ما شاء الله وشاء فلان. ولوالله فلان - 00:25:44

هذا الشرک اصغر والشرک الخفي هو الرياء. مراعاة الغير بعمل الخير. تطيل الصلاة تسکن في صلاتك تخشع في قراءة لما ترى من نظر
غيرك اليك هذا نسأل الله العافية من انواع الشرک وهو في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - 00:25:59

وله كفارة. كما جاء في الخبر تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. هذا في فيما تخشى ان تقع فيه
لانه خفي والشيطان حريص على احباط اعمال الانسان وهذا - 00:26:22

وهذا الشرک اذا خالط العمل الصالح ان لم يبطله يحيطه نقص ثوابه فان قارنه من اوله الى اخره فلا شک في بطلانه. وان طرأ على
المصلی على الصائم او على الحاج او ذلك ثم قاوم - 00:26:42

ما هو فانه لا يظهره ان شاء الله تعالى اه من انواع الشرک ما يسمی بالتشريك في العبادة تعمل العمل لله ولغيره نعم هذا تشريك في
العبادة تعمل لله ولغيره - 00:27:00

فمن التشريك ما يضر بالعبادة من التشريك ما يضر بالعبادة ومنه ما لا يضر. اذا شرکت بالعبادة امراً محظوظاً وان شرکت بها امراً
مباحاً فالامر اسهل وان شرکت عبادة بعبادة الامر آلا - 00:27:20

ان شاء الله لا شيء فيه لو قدر ان شخصاً تزوج لقضاء الوتر نقول يؤجر وهو في عبادة وان كان اه تزوج من اجلی اه قضاء شهوته كما
جاء في الحديث - 00:27:44

وفي احدكم صدقة قال ويأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال نعم. ارأيتم لو وضعها في حرام اذا شرك العبادة بغيرها بالبيت
ويقصد بذلك ثواب هذا الطواف ويقصد مع ذلك التخفيف. نصحه الاطباء بان يمشي - 00:28:03

المشي مثلاً فقال بدلاً من ان امشي في الاسواق والطرقات امشي في المطاف له اجر ولا ليس له اجر نعم له اجر يؤجر ان شاء الله لان
عدوله من المشي في الطرقات الى المطاف لا شک انه - 00:28:31

آلا عدول الى خير آلا لو امر بحمية فقال اصوم اصوم بدلاً من ان افطم نفسي بدون اجر. اصوم واحتمي في الوقت نفسه. يؤجر ان شاء

الله تعالى لأن عدوله إلى هذه العبادة خير لهم. لكن من خلصت نيته للعبادة لا شك انه اعظم اجر - [00:28:52](#)
تطويل الركوع من أجل الداخل هذا تشريك في العبادة نعم لكن فيه مصلحة لأخيك المسلم من أجل ان يدرك الركعة فلا شيء فيه عند [00:29:16](#) اهل العلم. ما لم ينظر بالمصلين وان قال القرطبي ونقل عن المالكية -

انه من التشريك المذموم يقول الشيخ رحمه الله فالشرك الأكبر يوجب حبطة العمل والخلد في النار. كما قال تعالى ولو اشركوا لحبط [00:29:36](#) عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم الكفر. اولئك حبطة اعمالهم في النار هم خالدون -

لا شك ان عمارة المساجد من افضل الاعمال لكن لا بد ان يقتربن بالعمارة الحسية العمارة المعنوية انما يعم مساجد الله من امن بالله قد يقول قائل لماذا هذا الحصر؟ ما المانع ان نتبrey كافر مثلا بناء مسجد؟ نقول انما يعم مساجد الله من امن - [00:29:57](#)

اما عمارة كافر للمسجد فانها لا تنفعه بل هي حابطة لانه مشرك وبعض الناس اه يذم من من يعم مساجد ويقول اجعلتم سقاية [00:30:20](#) الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله -

يرددها بعض الناس ويقول عمارة المسجد الحرام نعم هي ليست كمن امن بالله. لكن اذا قارنت اليمان فهي من افضل الاعمال. اما اذا صارت قسيما لليمان عمارة المساجد او اليمان بالله فعمارة المساجد وسقاية الحاج لا الى اخره. لا خير فيها دون اليمان ولا اجر فيها ولا ثواب بدون اليمان لان اليمان - [00:30:46](#)

شرط لقبول جميع الاعمال وهذا عمل من اعمال الخير يقول وان من مات عليه فلن يغفر له والجنة عليه حرام. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:31:11](#)

وقال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار نسأل الله العافية يقول الشيخ من انواع دعاء الاموات والاصنام والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك. غير ذلك من انواع العبادة - [00:31:25](#)

التي لا يجوز صرف شيء منها لغير الله سبحانه وتعالي التوكيل على غير الله السجود لغير الله نسأل الله العافية كل هذا آآ من الشرك [00:31:45](#) الاكبر اما الشرك الاصغر يقول فهو ما ثبت -

بالنصوص من الكتاب والسنة تسمية شركا ولكنه ليس من جنس الشرك الأكبر. كالرياء في بعض الاعمال والحلف بغير الله. قوله ما شاء الله وشاء فلان ونحو ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:32:00](#)

فسئل عنه فقال الرياء رواه الامام احمد الطبراني والبيهقي عن محمود ابن لبيد الانصاري رضي الله عنه باسناد جيد رواه الطبراني [00:32:19](#) بأسانيد جيدة عن محمود بن عبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم -

مرة يروى عن محمود ابن لبيد بدون واسطة ومرة بواسطة رافع ابن خديج ومحمد ابن لبيد معروف انه صحابي صغير جدا عقل [00:32:34](#) المجة التي مجها النبي عليه الصلاة والسلام -

في وجهي هو ابن خمس سنين فلا يبعد ان يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اشرك. رواه الامام احمد باسناد صحيح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. رواه ابو داود والترمذى - [00:32:49](#) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:33:06](#)

آخرجه ابو داود باسناد صحيح عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وادي امثاله للشرك الاصغر يقول رحمه الله وهذا النوع لا يوجد [00:33:22](#) ولا يوجب الخلود في النار ولكنه ينافي كمال التوحيد الواجب -

هذا النوع لا يوجد الردة ولا يوجب الخلود في النار لا يحيط العمل ولا يلزم من منه ان يخلد بيقى خالدا في النار فيخرج منها والجنة [00:33:39](#) ليست عليه حرام. انما يعذب بقدر شركه. هذا الاصغر ثم فاذا نقى يدخل الجنة ان شاء الله تعالى -

المنع الثالث وهو الشرك الخفي فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اخربكم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا [00:33:49](#) بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذرين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. رواه الامام احمد في المسند عن

هذا هو هذا هو الرياء. هذا هو ايش؟ الرياء الذي هو نوع من انواع الشرك الاصغر. وهذا الخفي مع دقته وخفائه على المسلم ان يلاحظه وان يراقب قلبه فلا يجعله يشتد يذهب يمينا وشمالا - 00:34:25

عليه ان يخلص وجهه لله سبحانه وتعالى ويجوز ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر اما الشرك الخفي فانه يعمهما يدخل في الاقبر وفي الاصغر فيقع في الاقبر كشرك المنافقين. لأنهم يخفون عقائدهم الباطلة ويتعظاهرون بالاسلام. رداء وخوفا على انفسهم. ويكون في - 00:34:45

الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمود ابن عبيد الانصاري المتقدم والله اعلم مقصود الشيخ رحمة الله انه ان الشرك يقسم الى ثلاثة انواع. اكبر واصغر وخفى ويمكن ان يجعل الخفي من النوعين - 00:35:09

قسم من النوع الاول وقسم من النوع الثاني داخل من النوع الاول فما ظهر من الشرك الاقبر يكون شرك جلي وما خفي ومن الشرك الاقبر يكون شركا خفيا وما ظهر من الشرك الاصغر يكون شرك اصغر جلي وما خفي منه يكون شركا اصغر خفي - 00:35:26
وعلى كل حال التقسيم مجرد اصطلاحي. والحصر اه مرده الاستقرار بعد هذا تعرض الشيخ رحمة الله للدرس الخامس الى اركان الاسلام وهي خمسة جاءت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر - 00:35:51

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة. صوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا
صحيح حديث ابن عمر يقول بنى الاسلام على خمس - 00:36:10

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة. وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. وفي صحيح البخاري وحج البيت وصيام رمضان بتقديم الحج على الصيام وعلى كل حال هذه اركان خمسة. شأنها عظيم - 00:36:26
شأنها عظيم جدا. من ترك شيئا منها فهو على خطير عظيم. اما من ترك الشهادتين فانه ليس بمسلم اصلا من ترك الصلاة وان اعترف بوجوبها واقر به فانه كافر عند جمع من اهل التحقيق - 00:36:52

واما ايتاء الزكاة فانه اذا اعترف بوجوبها ولم يدفعها فانه لا يكفر عند جمهور العلماء وان قيل بكفره كافر بتارك بقية الاركان فالقول بكفر تارك الاركان خمسة او واحد منها قول معتبر عند اهل العلم وهو قول في مذهب الامام احمد يكفر - 00:37:10

ابو ترك الزكاة يكفر بعدم صيام رمضان وان اعترف بوجوبه يكفر بتارك الحج. وعلى كل حال هذه دعائم الاسلام لا يقوم الاسلام الا عليها ولذا بنى عليه الاسلام واي بناء دون اركان فانه لا يثبت - 00:37:33

فتتعرف شيء منها على خطير عظيم ومن ترك هذه الاركان فعليه ان يبادر بالتوبة والاستغفار. وان يؤديها على الوجه المطلوب لان الكفر شأنه عظيم وامرها خطير. المعاشي تحت المشيئة بلا شك. وهي ايضا بريء الى الكفر لكن امرها اخف من الكفر - 00:37:52
الموجب للخلود في النار. فترك الصلاة المقرر عند اهل العلم المحققين منهم انه كفر. فمن يترك الصلاة هو كافر وان اعترف بوجوبها اما بقية الاركان الثلاثة فقيل بكفره والجمهور على انه لا يكفر لكنه على خطير عظيم. وجاء الوحيد الشديد لمن اعطاه - 00:38:16
الله من المال ما يقوم به او ما تقوم به حياته ومصالحه ومع ذلك يدخل بالقدر اليسير الذي فرظه الله عليه ومن عافاه الله في بدنه واقره في وطنه ولم يصم في رمضان فهذا ايضا على خطير من افتر في يوم من - 00:38:40

رمضان غير عذر نقضي صيام الدهر وان صامه. فالامر جد خطير. وحج البيت جاء الوعيد الشديد لمن ترك الحج القدرة عليه وجاءت الآثار والاخبار المرفوعة والموقوفة في التشديد بالنسبة لمن تركه مع القدرة عليه - 00:39:00

عمر بن الخطاب كتب الى الافق ان ينظروا من كان ذا جدة ولم يحج فليضربوا عليه الجزية ما هم ب المسلمين ما هم واذا ذيل الله وتعالى اية وجوب الحج والله على الناس حج البيت. حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:39:20

من كفر يعني لم يحج هذه من ادلة من يقول بكفر تارك الحج الشرك واعظم ما عصي الله به سبحانه وتعالى وهذا هو الظلم العظيم ان الشرك لظلم عظيم وهو اعظم الموبقات المهلكات السبع - 00:39:39

من صوره السحر والسحر ملازم للشرك غالبا وافرد للاهتمام بشأنه كثير من الناس يتتساهم بأمره وهو عظيم هو شرك قتل النفس التي حرم الله الا بالحق قتل النفس حمدا عدوا من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم نسأل الله العافية - 00:40:06

حتى ذكر عن ابن عباس ان توبته لا تقبل القاتل الحمد وان كان جمهور العلماء على انه تقبل توبته اكل مال اليتيم اكل اموال الناس بالباطل كله حرام لكن اليتيم الذي ليس له من يدافع عنه اشد. ولذا جاءت النصوص بالتشديد في مال اليتيم - 00:40:34
اكل الربا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس جمع من المفسرين يقول لا كل الربا يبعث مجنون يوم القيمة يبعث مجنونا يوم القيمة وهو محارب لله ورسوله. فاذروا بحرب منهم - 00:41:00

له يدان بمحاربة الله العبد الضعيف المسكين حمله الطمع والجشع على ان يراني هل يستطيع ان يحارب الله الله المستعان. التولي يوم الزحف يعني اذا التقى الصفان في الجهد يهرب واحد. هذى كبيرة موبقة من كبائر الذنوب - 00:41:20

ان قبل ان يحضر الى الصف عمره اسهل. لكن اذا حضر يفتح باب لغيره فالتوقي يوم الزحف كبيرة وموبقة من كبائر الذنوب ويقصد بذلك الهراب اه عند التقائه الصفين في القتال جهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - 00:41:42
قذف المحسنات الغافلات المؤمنات رمي المرأة العفيفة بالزنا نسأل الله العافية هذا موبقة من الموبقات. وقد جاء في بعض الاخبار ان قذف محسنة يحيط عبادة ستين سنة. الامر ليس بالسهل ولا بالهين - 00:42:03

ان اه ترمي المحسنة الغافلة العفيفة بالزنا. ومن ذلك الزوجات. لأن بعض الناس يتتساهم ويقذف زوجته نسأل الله العافية هذا امره عظيم. فإذا قذفها اما ان يجلد الحد نعم ثمانين جلد او يلعن ليdra عن الحد - 00:42:23

من الكبائر عقوبة الوالدين. عقوبة الوالدين قطيعة الارحام سبق الحديث عندهما شهادة الزور الا وشهادة الزور ما زال الا وقول الزور تشهد لزيد من الناس بان له حق على فلان - 00:42:48
والامر على خلاف ذلك او تشهد ان هذه الارض لفلان وهي ليست له هذه شهادة الزور والمتسبع بما لم يعط كلاب ثوب يزور. الذي يزعزع ان عنده وعنده وفعل وترك - 00:43:12

لكن شهادة الزور امرها عظيم. ما زال النبي عليه الصلاة والسلام يكررها حتى قالوا ليته سكت. اليمان الكاذبة اتجعل الله عرضا لایمانكم هذا في حال الصدق. في كل عمل او في كل مقال تذكره. قل والله ويلى والله وتالله - 00:43:27
لكن اذا كان اليمين كاذب فالامر اشد. اذا ترتب على هذه اليمين الكاذبة اقتطاع حق امرئ مسلم فالامر اعظم هذه الامر الغموس اذا حلف على السلعة لينفقها من اجل ان تدرج ايضا هذا امره - 00:43:48

ليس بالهين وايذاء الجار تقدم الالماح الى ما للجار من حق وان الشرع اعتبرنى به واكتد على حقه وظلم الناس في الدماء والاموال والاعراض وغير ذلك كل هذا حرام حديث ابي ذر - 00:44:06

اللهي القدس يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه الظلم وضع شيء في غير موضعه والاعتداء على الناس اما على دمائهم او اعراضهم او اموالهم قل ذلك او كل ظلم - 00:44:24
نسأل الله العافية من غير ذلك من نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة للصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام جاء الامر بها في الكتاب والسنة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:44:48

فلا بد ان يصلى عليه ويسلم ولا يتم امثال هذا الامر الا بالصلوة والسلام. يعني ما يكفي ان تقول عليه الصلاة او عليه السلام فقط لكن اذا جمعت بينهما تارة وافردت السلام تارة لا بأس - 00:45:05

اما ان تلتزم الصلاة فقط او السلام فقط لا يتم امثال ذلك للامر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لابد من الصلاة عليه والسلام. امثال الامر واجب هذا الاصل في الامر. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه. فمثال الامر واجب - 00:45:20

لكن كل ما ذكر عليه الصلاة والسلام يصلى عليه استحبابا عند اكثر العلماء. وان قال بعضهم بوجوبه تجب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في مواطن مثل التشهد الاخير على ما تقدم وما عدا ذلك سنة - 00:45:42

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:46:01